

مسقط "العُمانية": شهد المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في دورته الـ 24، حضوراً برامجياً نوعياً لسلطنة عُمان، إذ حصدت وزارة الإعلام ممثلة في إذاعة سلطنة عُمان وتلفزيون سلطنة عُمان، بالإضافة إلى المؤسسة الإعلامية الخاصة "الوصال" على 10 جوائز متنوعة، وشهدت الدورة العربية لهذا العام كمّاً غير مسبوق من الأعمال المشاركة، إذ بلغت (143) عملاً لـ (28) هيئة عربية منها (20) هيئة من الأعضاء في اتحاد الإذاعات العربية لأول مرة. وحصلت إذاعة سلطنة عُمان على 5 مراكز متقدمة في مسابقات المهرجان، وفي هذا السياق قال يوسف بن حميد اليوسفي مدير عام إذاعة سلطنة عُمان: تعكس هذه الجوائز التي تحصدتها الإذاعة سنوياً في مختلف المسابقات الخليجية والعربية ما تشهده من تطوير مستمر في مختلف مناحي الجودة الإنتاجية، وتعبّر عن نجاح وزارة الإعلام في خططها الشاملة التي تهدف إلى تشجيع الإبداع والابتكار وتطوير مهارات الإعلاميين خاصة الموهوبين من خلال برامج التأهيل والتدريب المستمرة سواء في المجال الإذاعي أو المجالات الإعلامية الأخرى. وأضاف: تأتي هذه الجوائز لتؤكد على الإمكانيات التي يتمتع بها كوادِر إذاعة سلطنة عُمان في مجال إنتاج البرامج في مختلف عناصر الإنتاج سواء في إعداد وتقديم أو الإخراج، وتعكس حرصهم على الاستمرار في تقديم محتوى جذاب ومفيد للجمهور ليس فقط العماني بل والعربي عموماً، ونجد أن هناك أعمالاً إذاعية تبثها سلطنة عُمان ويحرص على متابعتها مستمعون من الداخل والخارج، ونشير إلى أن فوز إذاعة سلطنة عُمان بالجائزة الثانية للعمل الدرامي (معركة سلوت) في مسابقة الدراما الإذاعية العربية تحت عنوان الدراما الملحمية يعكس أيضاً التطور الذي يشهده الإنتاج الدرامي لإذاعة سلطنة عُمان خاصة إذا علمنا أن إذاعة سلطنة عُمان حصلت على الجائزة الأولى "الشرع الذهبي" في مسابقة الإنتاج الإذاعي في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون والتي ذهبت للمسلسل الدرامي "وكان شغفا"، وكانت إذاعة سلطنة عمان قد حصدت أيضاً جائزة الشرع الذهبي في مهرجان الخليج عام 2022 في فئة "الدراما الاجتماعية الإذاعية"، وختم حديثه قائلاً: نثمن جهود اتحاد إذاعات الدول العربية في الإعداد الجيد لفعاليات الدورة (24) وحرصه على توفير أسباب النجاح والتألق لهذه التظاهرة الإعلامية الفنية والتكنولوجية الأبرز في الوطن العربي وكذلك حرصه على دعم كل الأنشطة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والإسهام الفاعل في إنجاحها وتوفير كافة الإمكانيات لضمان إشعاعها داخل المنطقة العربية وخارجها بما في ذلك الدورة الجديدة للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون التي أقيمت تحت شعار "نصرة فلسطين" تأكيداً لتضامن الاتحاد الدائم مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وفاز العمل الدرامي الإذاعي (معركة سلوت) على الجائزة الفضية في مسابقة الدراما الملحمية، والعمل من إعداد المؤلف الدرامي أحمد الأزكي وإخراج حمد الورد، ويتجسد العمل في ماهية معركة سلوت، وهي إحدى المعارك التاريخية العمانية القديمة التي وقعت في صحراء سلوت حيث دار القتال فيها بين قوات مالك بن فهم الأزدي والفرس بقيادة الملك دارا بن درا الذي وكل المرزبان بقيادة المعركة الذين كانوا يحتلون تلك الأراضي العربية في الفترة ذاتها التي انهار فيها سد مأرب في اليمن، وفي هذه المعركة انتصر مالك بن فهم وقام بإجلاء الفرس من الأراضي العربية العمانية. ويتفاعل مع المتابعين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بطرح مركز مع مختص يحتوي على مشاهد درامية تتعلق بالموضوع وتوضح فكرته. كما حصدت إذاعة سلطنة عُمان المركز الثاني في مسابقة البرامج التربوية تحت عنوان التسرب الدراسي وفاز بها برنامج (مشتبّه وغير متشابه) من إعداد وتقديم رشا البلوشية وإخراج حمد الورد، كما حصدت إذاعة سلطنة عُمان جائزتين في المسابقات البرمجية والتبادلات والإنتاج المشترك في الإذاعة والتلفزيون حيث حصلت على الجائزة الثانية في المسابقة الإذاعية السنوية لعام 2024 عن برنامج العمارة القديمة، والجائزة الثانية في مسابقة التبادل الإذاعي والتلفزيوني لعام 2023. وقال سعيد بن تمان العمري المكلف بأعمال مدير عام تلفزيون سلطنة عُمان، إن الفوز في مثل هذه المهرجانات هو اعتراف بالتميز والإبداع وتأكيد على الجودة العالية والمحتوى المتميز لإنتاج تلفزيون سلطنة عُمان، وتعزز الجوائز مكانة هذه البرامج وتزيد من ثقة الجمهور بها وتشجع القائمين على الإنتاج البرامجي في تلفزيون سلطنة عُمان بمختلف قنواته على تطوير أفكار جديدة وتقديم محتوى متميز يعكس التطور المتسارع للإعلام العُماني وسعيه الدائم للتجويد والتحديث. وفاز تلفزيون سلطنة عُمان في دورة المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون بـ 4 جوائز وهي جائزة الإنتاج التلفزيوني العربي المشترك عن الفيلم الوثائقي بعنوان "كتم الأنفاس" وهو من إنتاج وزارة الإعلام وإخراج عيسى الصبحي، وحصلت إذاعة الوصال على جائزتين، تتمثل في الجائزة الثانية في فئة المسابقات الموازية عن برنامج المنوعات "الأول"، وقال سالم بن محمد العمري مدير عام إذاعة الوصال إن فوز برامج متعددة من إذاعة الوصال في هذا المهرجان خاصة يؤكد على أن مسار تنافس الإذاعات الخاصة على مستوى الوطن العربي يضم مؤسسات إعلامية خاصة كبرى معروفة في المنطقة والقنوات الناطقة بالعربية لمؤسسات إعلامية عالمية، وهذا الفوز يؤكد على كفاءة وتميز المواهب الإعلامية العمانية وحرفية وتميز الإذاعات الخاصة في سلطنة عُمان.